وزارة الصيد والاقتصاد البحري

المرصد الاقتصادي والاجتماعي للصيد

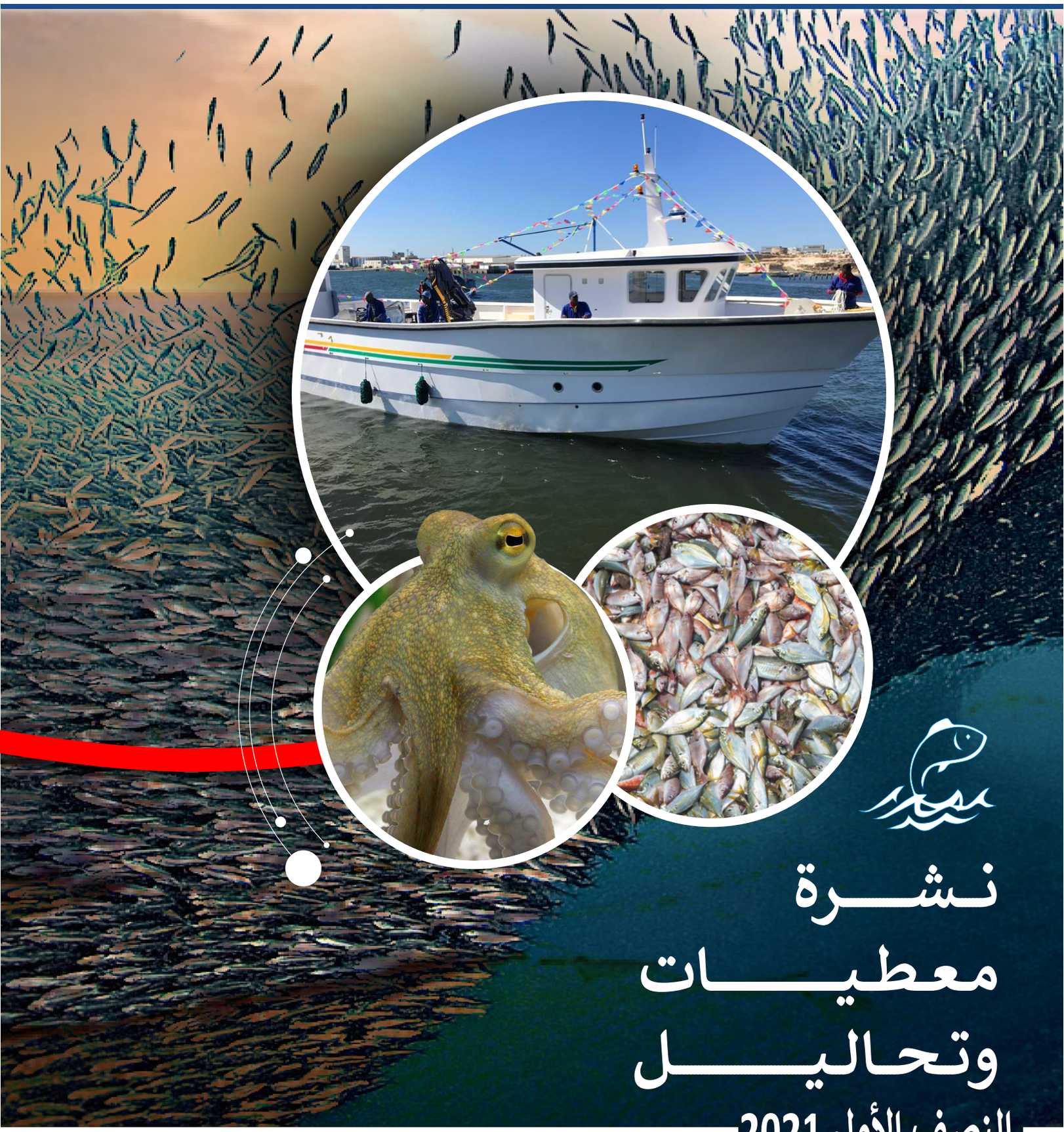

نشرة معطيات وتحاليل

النصف الأول 2021

المرصد الاقتصادي والاجتماعي للصيد

المقرر رقم 265 بتاريخ 09 ابريل 2018

يكلف المرصد الاقتصادي والاجتماعي على وجه الخصوص بما يلي:
- وضع آلية دائمة للمتابعة الاقتصادية والاجتماعية لقطاع الصيد؛
- تحديد إطار تشريعي ومؤسسي يُمَكن من ضمان المتابعة والتقييم الاقتصادي والاجتماعي لقطاع الصيد وكفاءاته؛
- إعداد دفاتر الالتزامات في إطار الشراكة مع المنتجين ومستخدمي معطيات القطاع؛
- ضمان نشر مذكرات و تقارير دورية بشكل منتظم حول أداء قطاع الصيد ومساهمته في الاقتصاد الوطني؛

تشكلة اللجنة الفنية للمرصد الاقتصادي والاجتماعي

الرئيس:
الأمين العام لوزارة الصيد والاقتصاد البحري

الأعضاء :
- قائد خفر السواحل الموريتانية؛
- المدير العام لاستغلال موارد ومصائد الأسماك؛
- مدير البحرية التجارية؛
- مدير استصلاح الثروات البحرية والدراسات؛
- مدير تنمية وتثمين المنتجات؛
- مدير الصيد القاري وزراعة الأسماك؛
- مدير البرمجة والتعاون؛
- ممثل عن المعهد الموريتاني لبحوث المحيطات والصيد؛
- ممثل عن المكتب الوطني للتفتيش الصحي لمنتجات الصيد واستزراع الأسماك؛
- ممثل عن الشركة الموريتانية لتسويق الأسماك (ش.م.ت.أ)؛
- ممثل عن الوزارة المكلفة بالاقتصاد؛
- ممثل عن البنك المركزي الموريتاني؛
- منسق البرنامج الإقليمي لغرب إفريقيا (PRAO) ؛
- ممثل عن المكتب الوطني للإحصاء؛
- ممثل عن الكونفدرالية الوطنية لأرباب العمل الموريتانيين؛

فريق عمل المرصد الاقتصادي والاجتماعي

المنسق: عبد الرحمن بوجمعه

مسؤول البحث والإحصائيات: دداه أحمد بابو

الخبراء :
- أحمد محمد المصطفى، خبير مصائد الأسماك

عمال دعم المرصد الاقتصادي والاجتماعي

الفهرست

المختصرات	4
تعريفات	5
كلمة الرئيس	6
1. استغلال الحد المسموح باصطياده	7
2. الكميات المصطادة من الصيد البحري	8
3. الصادرات السمكية	9
1.3. ملخص حجم الصادرات	10
2.3. ملخص قيمة الصادرات	12
3.3. الصادرات الفصلية حسب الحجم	14
4.3. الصادرات الفصلية حسب القيمة	15
5.3. الصادرات الشهرية حسب الكمية	15
6.3. الصادرات الشهرية حسب القيمة	17
4. مداخيل القطاع	18
5. توزيع الأسماك	19
6. معدل أسعار السمك في نواكشوط	21
7. المكتب الوطني للتفتيش الصحي لمنتجات الصيد وزراعة الأسماك	22

المختصرات

ب.م.م	البنك المركزي الموريتاني
ل.ف.إ	اللجنة الفنية للإحصائيات
م.إث.د	مديرية استصلاح الثروات والدراسات
م.ت.ت.م	مديرية تنمية وتثمين المنتجات
م.ب.ت	مديرية البحرية التجارية
م.ص.ق.ز.أ	مديرية الصيد القاري وزراعة الأسماك
خ.س.م	خفر السواحل الموريتانية
م.م.ب.م.ص	المعهد الموريتانية لبحوث المحيطات والصيد
كغ	كيلوغرام
و.إ.م	وزارة الاقتصاد والمالية
و.إ.م.م.ع.ض	وزارة الاقتصاد والمالية . المديرية العامة للضرائب
م.ع.ج	المديرية العامة للجمارك
و.ص.إ.ب	وزارة الصيد والاقتصاد البحري
أ.ع.م	أقصى عائد مستدام
م.إ.إ.ص	المرصد الاقتصادي والاجتماعي للصيد
م.و.إ	المكتب الوطني للإحصاء
ص.ت	الصيد التقليدي
ص.ش	الصيد الشاطئي
ص.أ.ب	الصيد في أعالي البحار
ن.د.خ	الناتج الداخلي الخام
ح.و.ح.آ	الحظيرة الوطنية لحوض آرغين
ش.م.ت.أ	الشركة الموريتانية لتسويق الأسماك
ش.و.ت.أ	الشركة الوطنية لتوزيع الأسماك
ن.م.ص.ت.ش	نظام متابعة الصيد التقليدي والشاطئي
ن.ا.م.ب	نسبة الاصطياد المسموح بها
ق.م	القيمة المضافة

تعريفات

الصيد: يُطلَق الصيد، على كل عملية اصطياد أو محاولة اصطياد أو استخراج أو قتل، بأي طريقة كانت، تستهدف الأحياء التي يشكل الماء موطنها المعتاد أو الأعم

صيد الإعاشة: هو الصيد الممارس بالشكل التقليدي، وبهدف إلى الحصول على عينات صالحة للإستهلاك لإعاشة الصياد وعائلته وليس للبيع في أغلب حالاته

الصيد التجاري: وهو الصيد الذي يمارس من أجل جني الأرباح

الصيد التقليدي البحري: كل نشاط صيد يمارس على الأقدام أو بواسطة سفن مسطحة أو غير مسطحة بطول إجمالي يقل أو يساوي 14 مترا بدون محركات أو بمحركات ذات قوة أقل أو تساوي 150 حصانا، وتستخدم فيه آليات صيد يدوية باستثناء شبكة التطويق المنزلقة

الصيد الشاطئي: كل نشاط صيد يمارس بواسطة (أ) سفينة بطول إجمالي أقل أو يساوي 26 مترا، ولا تستجيب للشروط الخاصة بالصيد التقليدي، بالنسبة لرأسيات الأرجل والقشريات وعينات الأعماق، و(ب) سفينة بطول أقل من 60 متر بالنسبة للصيد السطحي. وتعمل السفن الشاطئية بآليات صيد يدوية أو غير يدوية وبدون أية وسيلة جرف للقاع أو كسح له

الصيد في عرض البحر: كل صيد تجاري يمارس بواسطة سفن بخصائص تختلف عن الصيد التقليدي والشاطئي

الصيد القاري: كل نشاط صيد يهدف إلى اصطياد الأسماك والأحياء المائية في المياه القارية

النظام الوطني : هو النظام المبدئي المعتمد في استغلال الثروات البحرية في المياه الخاضعة للقوانين الموريتانية

النظام الأجنبي: هو نظام استثنائي يتم منحه لكل صاحب امتياز حائز على حق انتفاع ممنوح في إطار اتفاقيات دولية للصيد أو أي نوع آخر من التفاهمات مع دول أخرى أو مجموعة دول أو كيان خصوصي أجنبي

مؤسسات معالجة وتحويل منتجات الصيد : كل مبنى أو منشأة على اليابسة أو في البحر، تتم فيها معالجة المنتجات السمكية وتداولها وتخزينها وتعليبها وتجفيفها وتجميدها وتمليحها وتجفيفها وتدخينها أو أي طريقة أخرى لأغراض تجارية

نسبة الاصطياد المسموح بها: تعني كمية الثروات السمكية باصطيادها في فترة محددة

أقصى عائد مستدام: أعلى معدل صيد يمكن اصطياده نظريًا بشكل مستديم من المخزون في ظل الظروف البيئية الحالية

المنتجات المجمدة: كل منتج خضع لعملية تجميد تمكن من الوصول إلى درجة حرارة مستقرة أقل أو تساوي 18-

دقيق وزيوت السمك: هو منتج نهائي تم الحصول عليه عن طريق فضلات مصانع التحويل وكميات الأسماك التي تم اللتخلص منها مكتملة طازجة خاصة الأسماك السطحية

المنتجات الطازجة والحية والمنتجات الكاملة والمعدة: هي المنتجات التي لم تخضع، خلال الاحتفاظ بها، لأي معالجة عدا التثليج، كمنتج تم اصطياده والمحافظة عليه حيّا مثل جراد البحر الأخضر والوردي

كلمة الرئيس

يعد قطاع الصيد والاقتصاد البحري أحد أهم دعائم الاقتصاد الوطني، نظرا لمساهمته الهامة في العمالة وإيرادات الميزانية واحتياطي البلد من العملة الصعبة، ولدوره الحيوي في مكافحة الفقر وسوء التغذية..

وباعتبار الثروة السمكية ثروة وطنية متجددة، فإن دور الدولة يتمثل في تعزيز أنماط استغلالها بما يضمن تجدُّدَ المخزون والحفاظَ على توازنِ نظمه البيئية، وتحسينِ العائد الاقتصادي والاجتماعي لصالح الأجيال الحالية واللاحقة..

وهكذا ظلت سياساتُ القطاع المختلفةُ ترمي إلى استدامة الثروة البحرية والحفاظِ عليها مع ضمانِ النفاذِ المُنصِفِ إليها، علاوة عن تحسين مناخ الأعمال بما يسمح بجذب استثمارات خاصة ذات جودة عالية. ولا تزال هذه الأهداف الاستراتيجية تحظى باهتمام القطاع، ويتعين أن تستمر في توجيه السياسات العمومية القطاعية..

وتأتي ترقية سلسلة القيمة وجودة المنتج ضمن التوجهات الأساسية للقطاع، مما يتطلب تنمية وتطوير نظام رقابة الجودة والتفتيش الصحي وإعادةَ تحديثها لمراعاة متطلبات السوق، علاوة عن العمل على زيادة القدرة الاستيعابية للتبريد والتخزين لدى المصانع لمواكبة الإنتاج الذي أصبح أكثر تنوعا وأكثر أهمية، سعيا إلى الوصول إلى معالجة كميات كبيرة من أسماك السطح الصغيرة وزيادة قيمتها بدلا من تحويلها إلى دقيق وزيوت الأسماك..

1. استغلال الحد المسموح باصطياده

يعود حق اصطياد الثروات البحرية إلى الدولة التي تعتبر المالكة والمسؤولة عن هذه الثروات، ويتم تسيير هذا الثروات عبر نظام توزيع الحصص..

ويمكن للدولة أن تمنح الانتفاع من هذه الثروات لأشخاص معنويين أو اعتباريين وطنيين أو أجانب على شكل امتياز لحق انتفاع، يحدد حصة لمراقبة الكميات التي يمكن اصطيادها من المخزون المتاح. وعلى هذا الأساس، يحظى كل نوع من الصيد بحصة فردية أو جماعية ضمن توزيع الحد المسوح باصطياده..

فبالنسبة للصيد التقليدي، يوجد 5 أنواع من الامتيازات (رأسيات الأرجل، الأسماك القشرية، الأسماك القاعية، الأسماك السطحية، الصحالب، ومحاريات أخرى). وبالنسبة للصيد الشاطئي، يوجد 7 أنواع من الامتيازات (رأسيات الأرجل، الأسماك القشرية، الأسماك القاعية، الأسماك السطحية المصطادة بواسطة شباك سفن بطول أقل من 26 متر، أو بشباك سفن بين 26 و 40 متر، أو بين 40 و 60 متر إضافة إلى محاريات أخرى)..

وفيما يخص للصيد في أعالي البحار، يوجد 9 أنواع من الامتيازات (الأسماك السطحية، التونه، الأخطبوط، الروبيان، النازلي، الأسماك القاعية، جراد البحر الوردي، السلطعون القاعي، ومحاريات أخرى)..

ويمكن استغلال هذه الثروات السمكية في المياه الخاضعة للقوانين الموريتانية عن طريق أحد النظامين: النظام الوطني أو النظام الأجنبي في إطار اتفاقيات دولية أو معاهدات..

وقد رخص المجلس الاستشاري الوطني لاستصلاح وتنمية المصايد صيد 1874633 طن موزعة كما هو مبيّن أسفله..

الحد المسموح باصطياده (طن) لسنة 2021

المصيدة		نسبة الاصطياد المسموح بها (طن)
رأسيات الأرجل	الأخطبوط	32 700
	كالمار	6000
	سيش	4000
جراد البحر		7200
أسماك الأعماق		87 000
النازلي		10093
الأسماك السطحية		1 353 000
السلطعون		400
التونه		24 000
السرطان الوردي		240
المحاريات		350 000
المجموع		1 874633

المصدر : م.ا.ث.د

يبين (الجدول 1) المستوى الضعيف لاستغلال الثروات خلال الأشهر الستة الأولى لسنة 2021) بنسبة 35%، ويمكن تعليل ذلك بتوقف الصيد لمدة ثلاثة أشهر بسبب هبوط نسبة الكميات المصطادة من رأسيات الأرجل خلال نهاية سنة 2020..

وقد وصلت نسبة مستوى استغلال المصايد إلى 30% بالنسبة لرأسيات الأرجل، و34% لأسماك السطح. كما تم تسجيل مستوى ضعيفا جدا بنسبة 12% بالنسبة للأسماك القشرية (الروبيان والسلطعون)، فيما لوحظ في المقابل، زيادة هامة بنسبة 120% على مستوى "سرطان البحر"..

الجدول 1 : استغلال الحد المسموح باصطياده حسب المصيدة في النصف الأول لسنة 2021

المصايد	الحد المسموح باصطياده	القطاع			المجموع	نسبة الاستغلال (يناير - يونيو 21)
		الصيد التقليدي	الصيد الشاطئي	الصيد في أعالي البحار		
راسيات الأرجل	42 700	7 289	36	5 518	12 843	30%
القشريات	7 600	67	287	542	896	12%
الأسماك القاعية	87 000	24 257	2 000	17 102	43 359	50%
النازلي	10 093				8 377	83%
الأسماك السطحية	1 353 000	193 535	144 466	123 466	461 467	34%
جراد البحر	240				288	120%
المجموع (طن)	1 500 633	225 148	146 789	146 628	527 230	35%

2. الكميات المصطادة من الصيد البحري

تميّز نشاط الصيد من يناير إلى يونيو 2021، بشكل عام، بأزمة بسبب الهبوط الشديد لمردودية رأسيات الأرجل الملاحظ منذ دجمبر 2020. مما دعا العديد من المهنيين إلى توقيف نشاطاتهم، وجعل القطاع يلجأ إلى إعلان توقف بيولوجي خلال الأشهر الثلاث من الفصل الثاني للسنة، موقفين بذلك كل أنواع الصيد باستثناء سفن صيد الأسماك السطحية العاملة في المياه العميقة. وفيما يخص أنظمة الاستغلال، فقد تضرر النظام الأجنبي على وجه الخصوص بأزمة وباء كوفيد 19 مما أثر جدا على مردوديته..

وتبيّن الإحصائيات المتاحة في دفاتر الصيد أن الكميات المصطادة خلال النصف الأول لسنة 2021، باستثناء الصيد التقليدي، عرفت تراجعا عاما بنسبة 40% مقارنة بنفس الفترة من سنة 2020. أما بالنسبة للمصيدة الاستراتيجية الوطنية "رأسيات الأرجل"، فقد وصلت نسبة التراجع إلى 41% (55000 طن مقابل 9400 طن خلال النصف الأول لسنة 2020). فيما سجلت المصايد الأخرى تراجعا بنسب : 29% للقشريات، 42% للأسماك السطحية، 1% للأسماك القاعية (الجدول 2، الشكل 1، 2)..

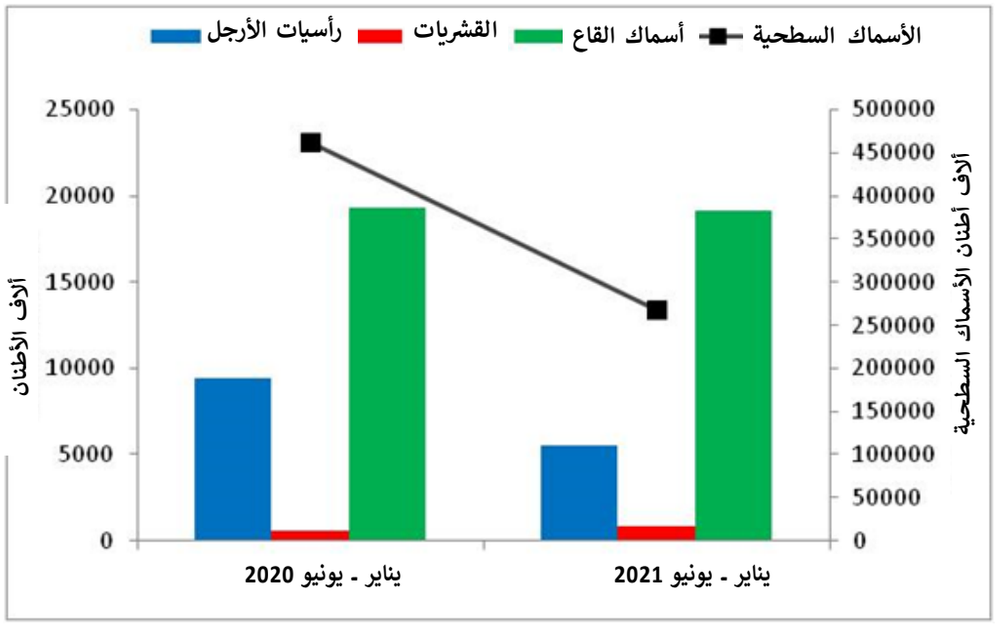

الشكل 1: مقارنة جهد الصيد في أعالي البحار والصيد الشاطئي خلال 2021 و 2020

الجدول 2 : تغيرات الكميات المصطادة للنصف الأولي لسنتي 2020 و2021

	رأسيات الأرجل	القشريات	الأسماك القاعية	الأسماك السطحية
النصف الأول لسنة 2020	9392	643	19323	461527
النصف الأول لسنة 2021	5554	830	19102	267933
التغيرات	-41%	29%	-1%	-42%

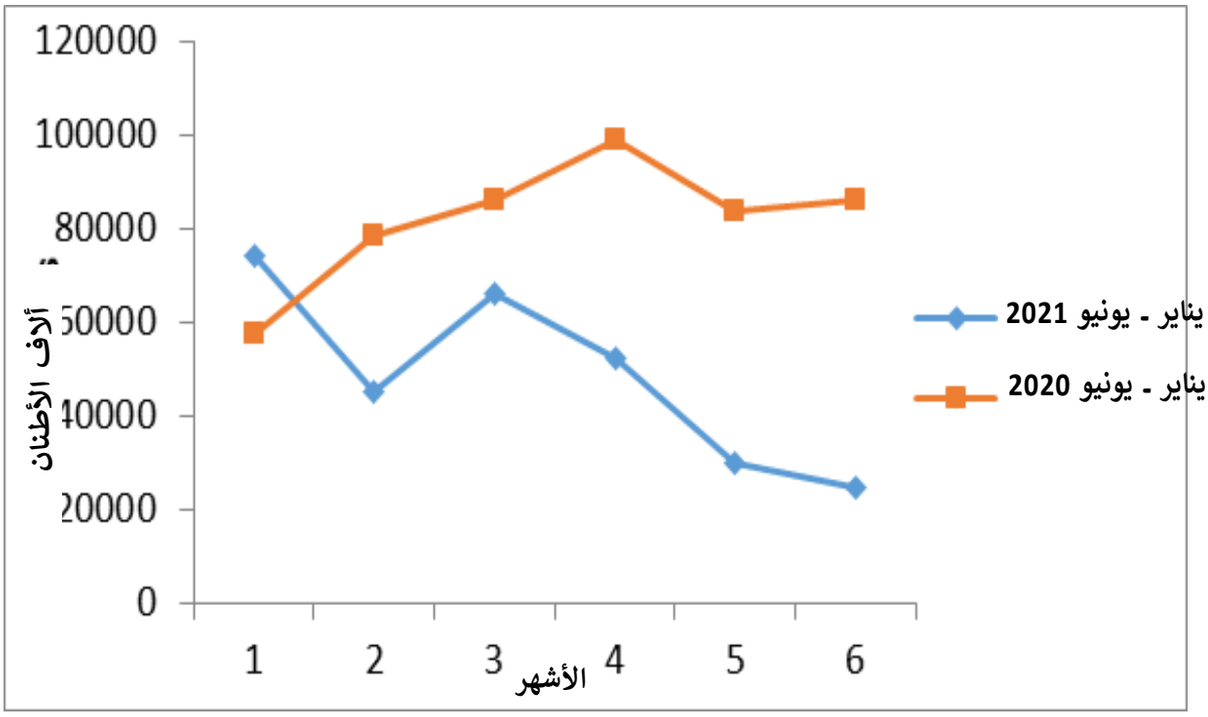

الشكل 2 : مقارنة بين الكميات المصطادة في النصف الأول لسنتي 2020 و2021

3- صادرات المنتجات السمكية

نستخدم في هذا الجزء التسميات المعتمدة لمنتجات الصيد المصدرة من طرف الجمارك. ويتعلق الأمر بأحد عشر (11) فئة هي (راسيات الأرجل، الأسماك السطحية، القشريات، السرطان، الأسماك القاعية، دقيق السمك، زيوت السمك، الأسماك الطازجة، المعلبات، الأسماك المملحة والمجففة والمدخنة وكذا الأسماك المجمدة). ونشير إلى أن فئة "الأسماك المجمدة" تجميع عادة أسماك متنوعة غير مصنفة وذات قيمة تجارية ضعيفة..

3-1 ملخص حجم الصادرات

لقد كانت الكميات المصدرة، بشكل عام، خلال النصف الأول لسنة 2021 قابلة للمقارنة مع الكميات المصدرة للفترة ما بين فبراير وابريل لسنة 2020، وضعيفة جدا مع نهاية النصف الأول لسنة 2020. على العموم، تم تصدير 301167 طن خلال هذه الفترة وهو ما يمثل تراجعا بنسبة 25% مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019 (الشكل 3). ويلاحظ أن حجم الصادرات ظل يقارب الـ 50 ألف طن خلال الأشهر الستة الأولى دون الاستفادة من الارتفاع الملاحظ في موسم صيد الأسماك السطحية ابتداء من شهر ابريل. ويمكن تفسير هذا المنحى الثابت بالمفعول المباشر للتوقف البيولوجي الذي أقِر ابتداء من فاتح ابريل إلى 30 يونيو من طرف القطاع من أجل التخفيف عن مصيدة راسيات الأرجل..

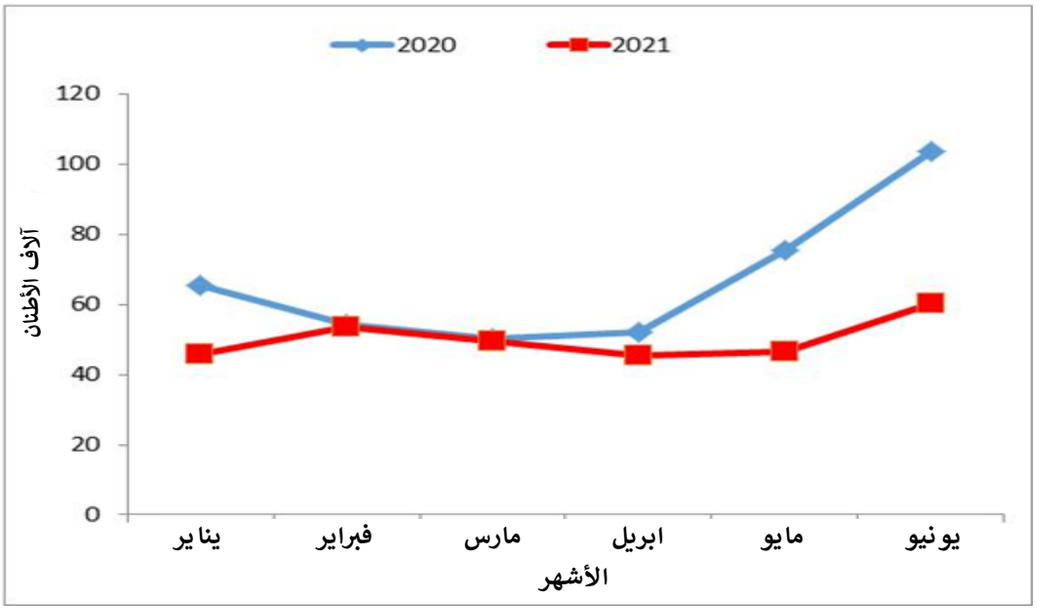

الشكل 3: حجم الصادرات الشهرية

لقد كانت الصادرات خلال النصف الأول لسنة 2021 مكوّنة أساسا من الأسماك السطحية، والأسماك المجمدة، ودقيق السمك بنسبة 83% من مجموع الصادرات (250 ألف طن). فيما تراجعت صادرات راسيات الأرجل بنسبة 31% منتقلة بذلك من أكثر من 21800 طن في النصف الأول لسنة 2020 إلى 15000 طن في النصف الأول لسنة 2021 (الشكل 4)..

كما تراجعت صادرات دقيق وزيوت السمك على التوالي بنسبة 21% و 51% خلال النصف الأول لسنة 2021 مقارنة بنفس الفترة لسنة 2020. وتجدر الإشارة، في المقابل، إلى أن الأسماك القاعية والأسماك الطازجة تضاعفت كمياتها مقارنة بسنة 2020. (الشكل 4)..

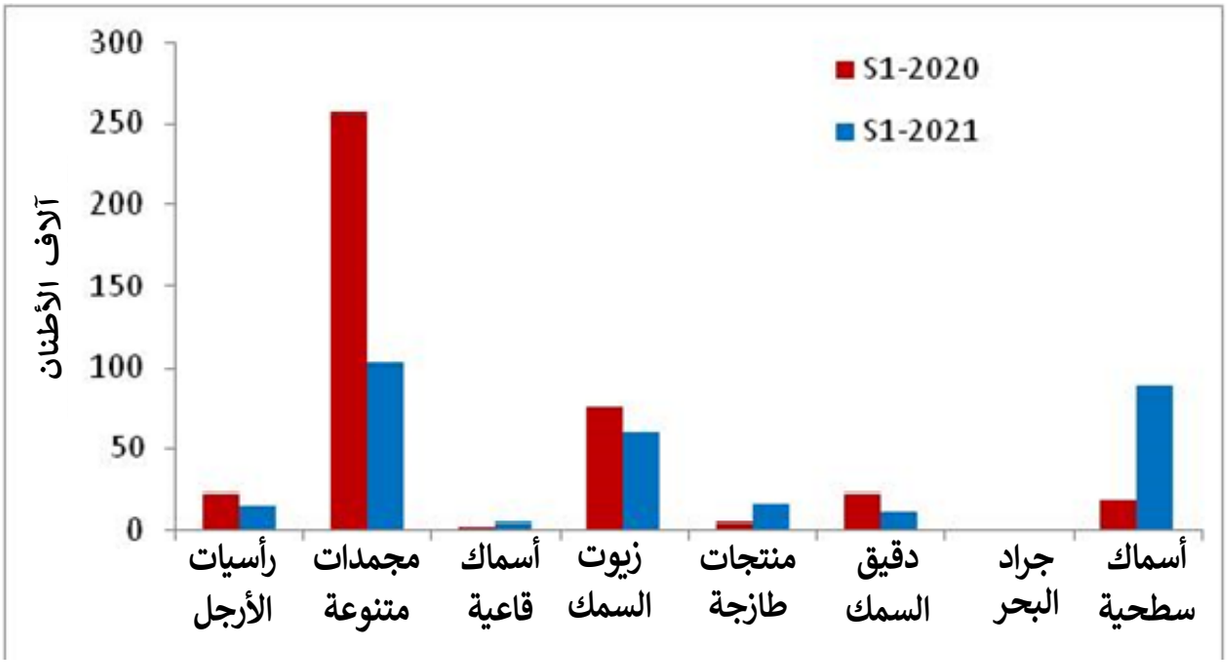

الشكل 4: حجم الصادرات حسب نوع المنتج

ومن ناحية وجهة الصادرات، تشكل القارة الافريقية، كعادتها، أول سوق وجهة لمنتجات الصيد الموريتانية بنسبة 52%. وتمثل منتجات "الأسماك المجمدة" و"الأسماك السطحية" أكثر من 90% من الصادرات الموجهة لهذا السوق..

وتأتي القارة الآسيوية في المرتبة الثانية بنسبة 21%، يمثل دقيق السمك فيها نسبة 79%، ورأسيات الأرجل نسبة 7%، والمنتجات المجمدة نسبة 5%..

وتستقبل روسيا نسبة 13% من مجموع الصادرات، تمثل الأسماك السطحية نسبة 60% منها، والمنتجات المجمدة نسبة 40%..

أما القارة الأوروبية فتستقبل نسبة 15% من مجموع الصادرات، تمثل رأسيات الأرجل نسبة 24%، وزيوت السمك نسبة 22%، ودقيق السمك نسبة 22%، والمنتجات المجمدة 9%، والأسماك السطحية نسبة 7%، والأسماك السطحية 6%. .

وقد استقبل السوق الأمريكي حدود 54 طن من السمك الطازج (الشكل 5)..

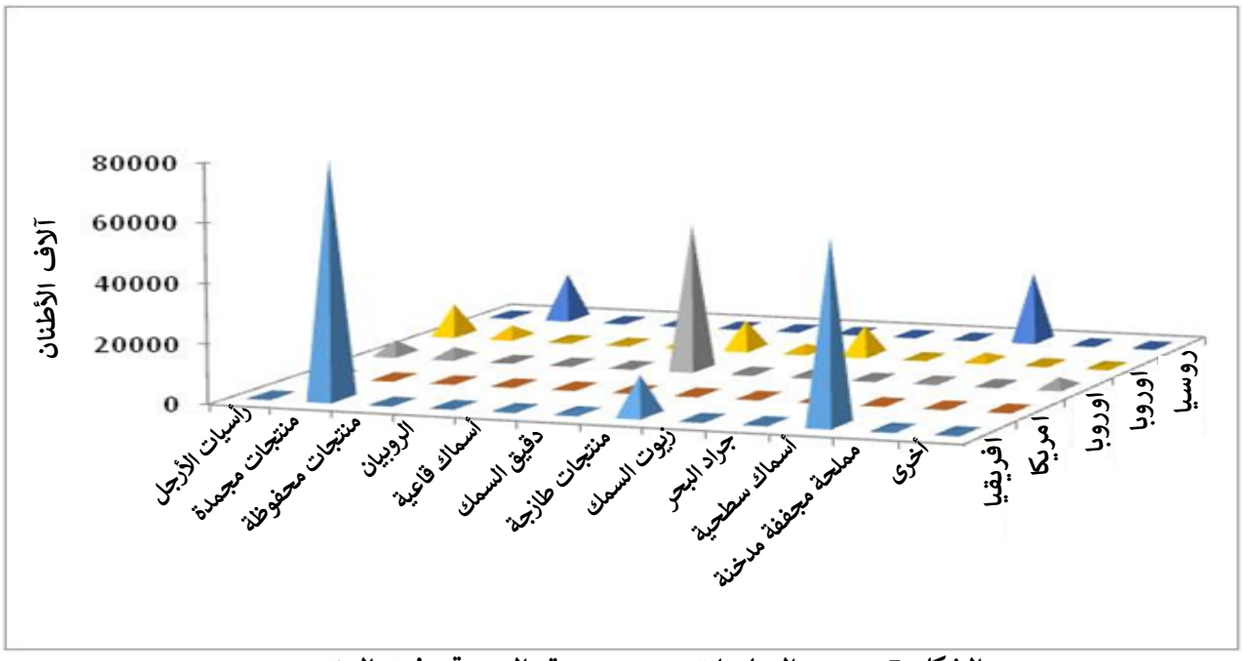

الشكل 5: حجم الصادرات حسب سوق الوجهة ونوع المنتج

2-3 ملخص قيمة الصادرات

بلغت القيمة الإجمالية للمنتجات المصدرة خلال النصف الأول لسنة 2021 مبلغ 12.933.663.597 أوقية جديدة. وقد عرف هذا المبلغ تراجعا بنسبة 16% حدود (2,4 مليار أوقية جديدة) مقارنة بنفس الفترة لسنة 2020، مسجلة على وجه الخصوص في شهري يناير ويونيو (الشكل 6)..

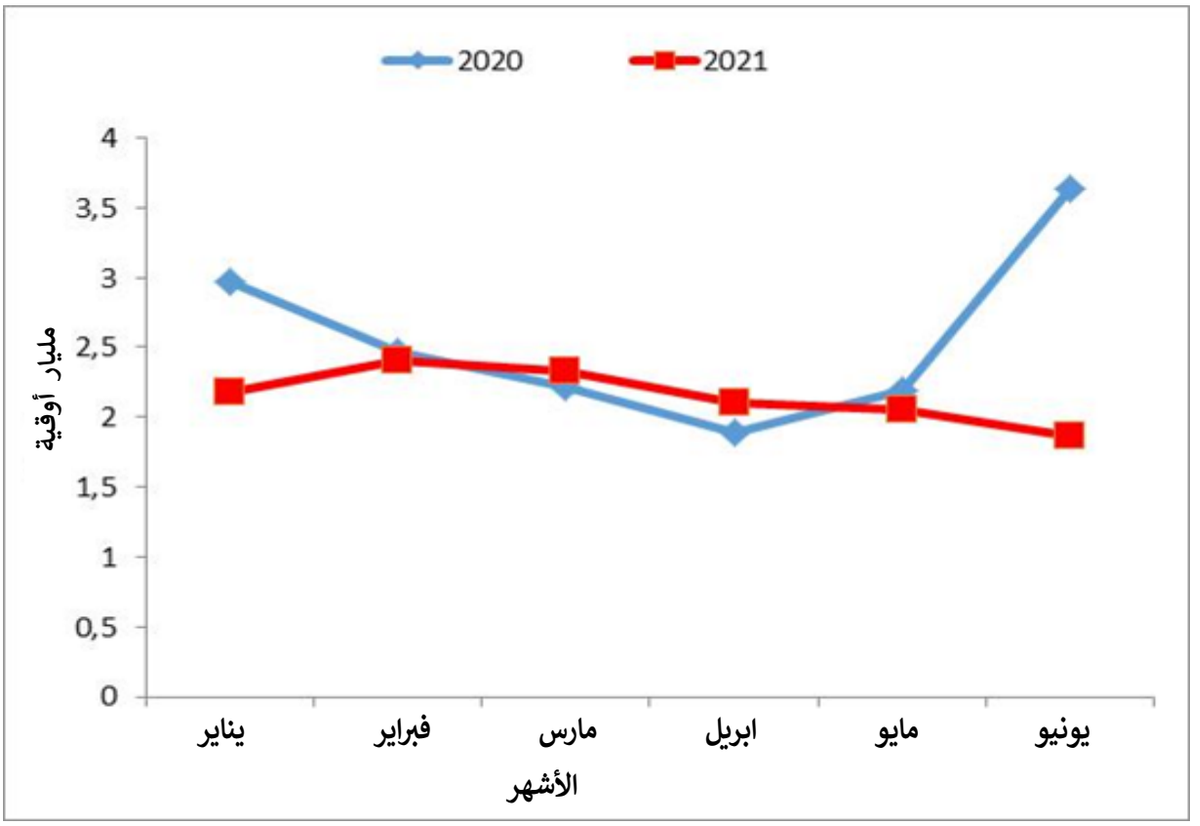

الشكل 6: القيمة الشهرية للصادرات

وقد شكلت قيمة رأسيات الأرجل نسبة 33% (4,3 مليار أوقية جديدة) أي ما يمثل تراجعا بنسبة 19% (1 مليار أوقية جديدة) مقارنة بنفس الفترة لسنة 2020. ويمكن تعليل هذا الهبوط بتناقص الكميات المصطادة من الأخطبوط خلال الفترة من يناير إلى مارس وإلى التوقف البيولوجي (ابريل حتى يونيو). .

وقد بلغت قيمة صادرات دقيق السمك والمنتجات المجمدة على التوالي نسبة 20% و 19% مسجلين بذلك تراجعا هاما كذلك. .

وبالنسبة للأسماك السطحية التي تحتل المرتبة الرابعة بنسبة 15% أي بقيمة (1,8 مليار أوقية جديدة) مسجلة بذلك زيادة معتبرة أهم بـ 6 مرات مقارنة بنفس الفترة لسنة 2020. .

كما عرفت كذلك قيمة صادرات الأسماك السطحية والأسماك الطازجة زيادة معتبرة (الشكل 7)..

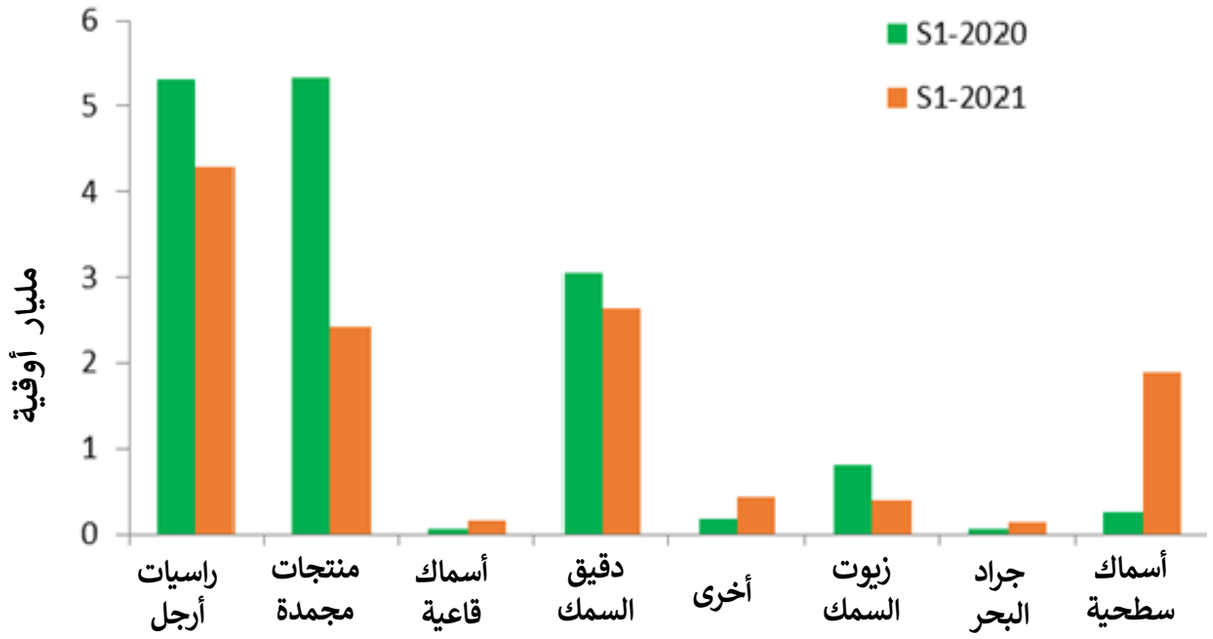

الشكل 7: قيمة الصادرات حسب نوع المنتج

ومن حيث قيمة الصادرات حسب الوجهة، فيحتل السوق الأوروبي، خلال النصف الأول لسنة 2021، المرتبة الأولى بنسبة 36% أي (4,7 مليار أوقية جديدة). ويليه السوق الآسيوي بنسبة 31% أي (4 مليارات أوقية جديدة). فيما يحتل السوق الافريقي المرتبة الثالثة بنسبة 24% أي (3,1 مليار أوقية جديدة)، بينما يأتي سوق روسيا في المرتبة الرابعة بمساهمة بحدود 8% (الشكل 8)..

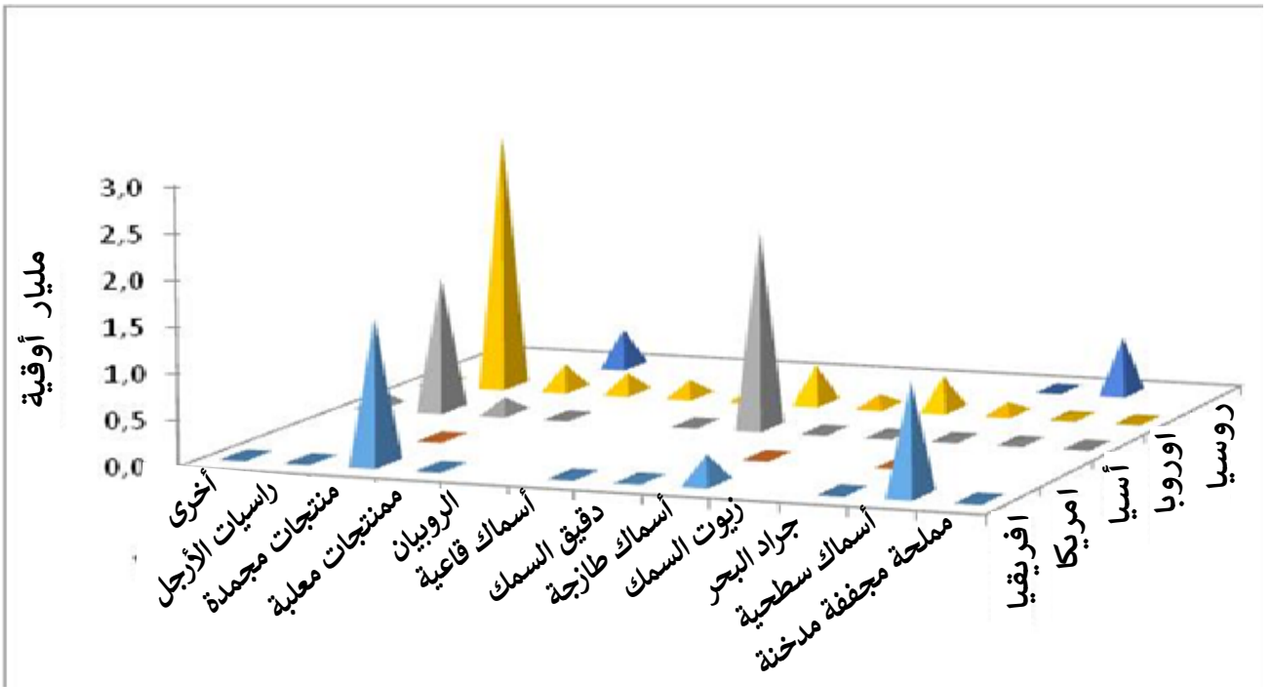

الشكل 8: قيمة الصادرات حسب سوق الوجهة ونوع المنتج

3.3. الصادرات الفصلية حسب الكمية

الجدول 3: حجم الصادرات خلال النصف الأول لسنة 2021 (طن).

النصف الأول 2021	افريقيا	أمريكا	آسيا	أوروبا	روسيا	المجموع (طن)
أخرى	313	0	3 201	585	0	4 100
رأسيات أرجل	56	0	4 588	10 420	0	15 063
مجمدات	79 251	9	3 189	3 920	15 531	101 900
معلبات	12	0	3	610	0	624
جمبري	0	0	0	507	0	507
أسماك قاعية	655	0	35	3 177	0	3 867
دقيق سمك	1 059	0	49 054	9 670	0	59 783
أسماط طازجة	13 054	27	86	2 454	0	15 621
زيوت أسماك	0	0	671	9 948	0	10 619
جراد البحر	2	18	87	391	0	498
أسماك سطحية	60 865	0	1 170	2 499	23 288	87 822
مملحة مجففة مدخنة	724	0	5	34	0	763
المجموع (طن)	155 992	54	62 088	44 215	38 819	301 167

المصدر : م.ا.ث.د

الشكل 9: حجم صادرات النصف الأول لسنة2021 (طن).

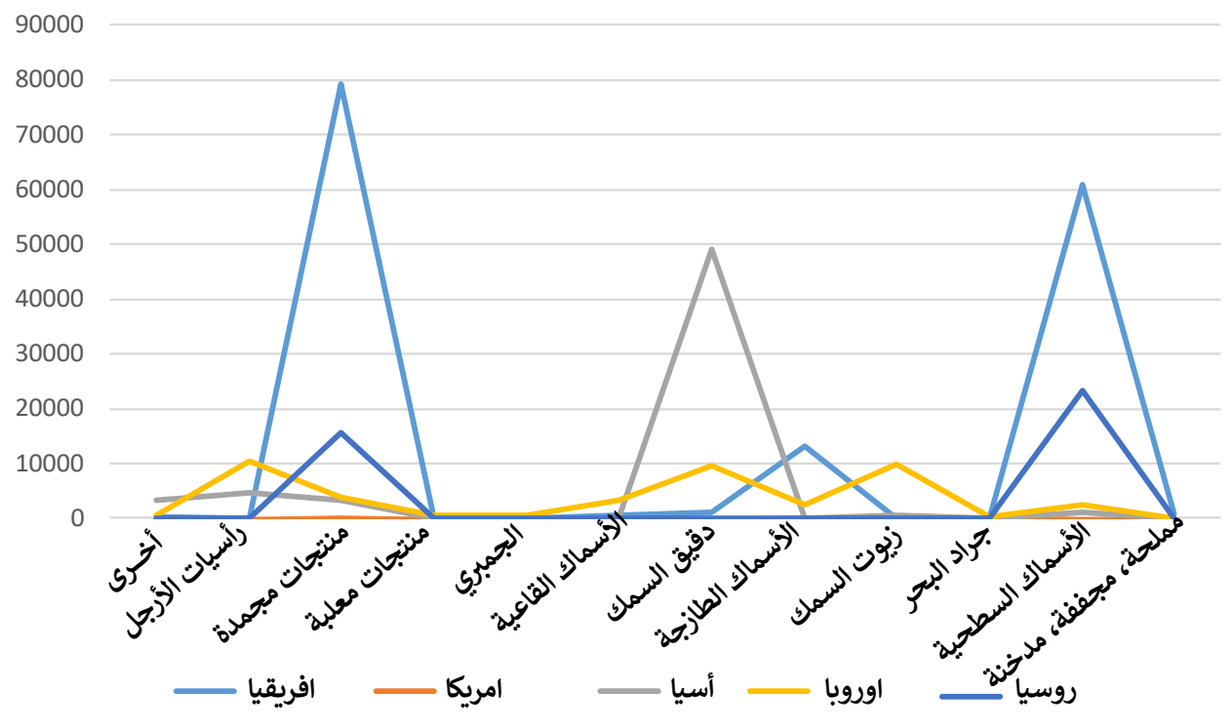

4.3 الصادرات الفصلية حسب القيمة

الجدول 4: حجم الصادرات خلال الفصل الأول لسنة 2021 (طن).

يناير . فبراير . مارس 2021	افريقيا	أمريكا	آسيا	أوروبا	روسيا	المجموع (طن)
أخرى	89	0	654	228	0	970
رأسيات أرجل	5	0	2 800	6 246	0	9 050
مجمدات	56 584	0	1 648	1367	9 741	69 341
معلبات	0	0	3	380	0	383
جمبري	0	0	0	412	0	412
أسماك قاعية	504	0	16	1 545	0	2 066
دقيق سمك	279	0	27 678	8 125	0	36 082
أسماط طازجة	5 312	0	1	1443	0	6 756
زيوت أسماك	0	0	607	6 485	0	7 092
جراد البحر	0	18	14	201	0	233
أسماك سطحية	11 751	0	0	643	3 710	16 104
مملحة مجففة مدخنة	338	0	5	23	0	366
المجموع (طن)	74 863	18	33 425	27 098	13 451	148 855

5.3 الصادرات الشهرية حسب الكمية

الجدول 5: حجم الصادرات خلال الفصل الثاني لسنة 2021 (طن).

ابريل . مايو . يونيو 2021	افريقيا	أمريكا	آسيا	أوروبا	روسيا	المجموع (طن)
أخرى	225	0	2 547	357	0	3 129
رأسيات أرجل	51	0	1 787	4 175	0	6 013
مجمدات	22 667	9	1 541	2 553	5 790	32 560
معلبات	12	0	0	230	0	242
جمبري	0	0	0	95	0	95
أسماك قاعية	151	0	19	1 631	0	1 801
دقيق سمك	780	0	21 376	1 545	0	23 701
أسماط طازجة	7 742	27	84	1 011	0	8 865
زيوت أسماك	0	0	64	3 464	0	3 528
جراد البحر	2	0	73	190	0	265
أسماك سطحية	49 114	0	1 170	1 855	19 578	71 718
مملحة مجففة مدخنة	386	0	0	11	0	397
المجموع (طن)	81 129	36	28 663	17 116	25 369	152 312

المصدر : م.ا.ث.د

الجدول 6: قيمة الصادرات خلال النصف الأول لسنة 2021 (أوقية).

الفصل الأول 2021 -	افريقيا	أمريكا	آسيا	أوروبا	روسيا	المجموع
أخرى	6 495 538	0	164 441 714	13 191 069	0	184 128 321
رأسيات أرجل	4 280 137	0	1 465 602 863	2 827 815 292	0	4 297 698 292
مجمدات	1 554 716 231	378 823	169 766 336	274 815 022	415 121 674	2 414 798 086
معلبات	3 265 654	0	966 022	217 555 270	0	221 786 946
جمبري	0	0	0	173 493 725	0	173 493 725
أسماك قاعية	20 231 533	0	517 935	129 534 925	0	150 284 393
دقيق سمك	48 062 456	0	2 160 729 353	420 647 919	0	2 629 439 728
أسماط طازجة	301 320 125	822 193	4 612 605	131 254 574	0	438 009 497
زيوت أسماك	0	0	23 433 078	369 105 926	0	392 539 004
جراد البحر	687 506	2 198 471	14 936 547	120 948 576	107 692	138 878 792
أسماك سطحية	1 194 059 632	0	20 965 081	38 830 051	627 335 284	1 881 190 048
مملحة مجففة مدخنة	9 370 694	0	154 829	1 891 241	0	11 416 764
المجموع (طن)	**3 142 489 505**	**3 399 487**	**4 026 126 364**	**4 719 083 591**	**1 042 564 650**	**12 933 663 597**

المصدر : م.ا.ث.د

الشكل 10: قيمة صادرات النصف الأول لسنة2021

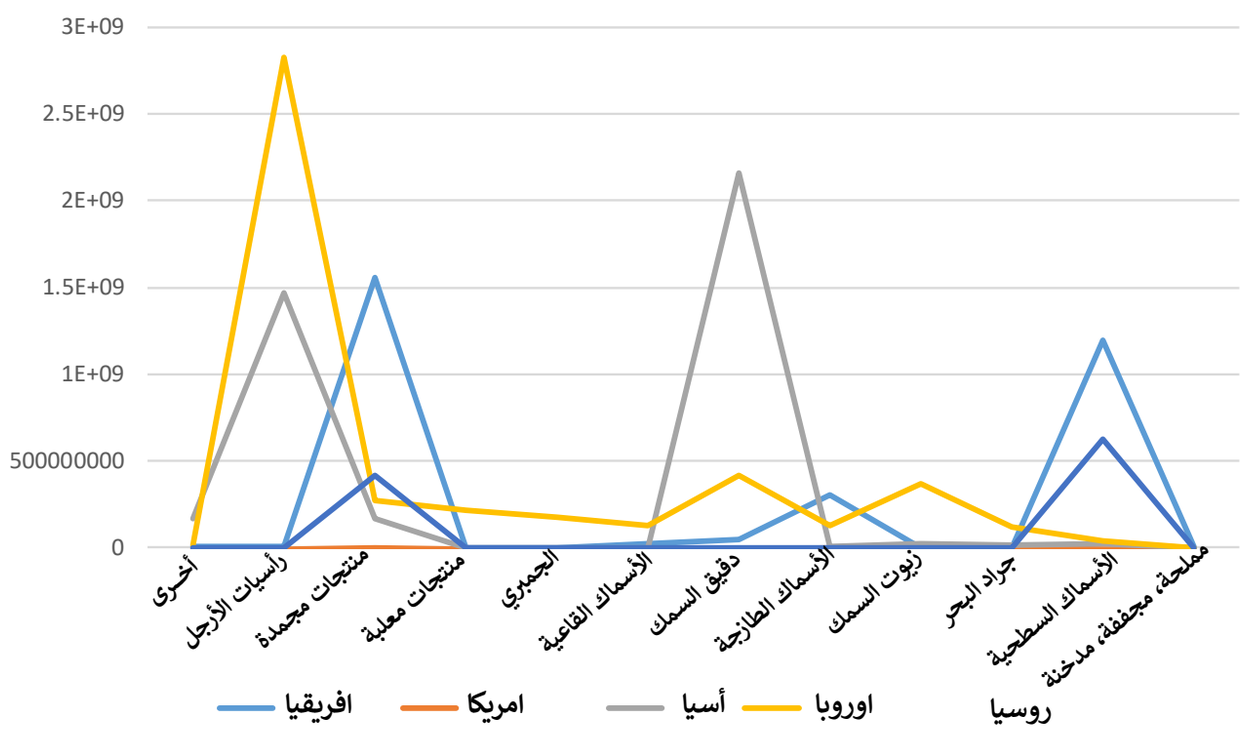

6.3 الصادرات الفصلية حسب القيمة

الجدول 7: قيمة الصادرات خلال الفصل الأول لسنة 2021 (أوقية).

يناير - فبراير - مارس 2021	افريقيا	أمريكا	آسيا	أوروبا	روسيا	المجموع (أوقية)
أخرى	2 459 198	0	32 427 540	5 519 077	0	40 405 814
رأسيات أرجل	597 758	0	897 093 697	1 628 376 011	0	2 526 067 467
مجمدات	1 100 180 026	0	67 959 055	122 060 866	257379844	1 547 579 791
معلبات	0	0	966 022	143 442 202	0	144 408 224
جمبري	0	0	0	142 355 788	0	142 355 788
أسماك قاعية	15 059 699	0	171 714	62 342 982	0	77 574 396
دقيق سمك	12 068 037	0	119 054 0791	349 121 662	0	1 551 730 490
أسماط طازجة	118 754 390	0	66 100	70 784 777	0	189 605 268
زيوت أسماك	0	0	22 032 466	233 288 440	0	255 320 906
جراد البحر	0	2 198 471	2 445 554	62 825 020	107692	67 576 737
أسماك سطحية	259 190 082	0	0	12 414 188	99574369	371 178 639
مملحة مجففة مدخنة	4 396 379	0	154 829	1 004 681	0	5 555 889
المجموع (طن)	1 512 705 569	2 198 471	2 213 857 767	2 833 535 696	357 061 905	6 919 359 409

الجدول 8: قيمة الصادرات خلال الفصل الثاني لسنة 2021 (أوقية).

ابريل مايو - يونيو 2021	افريقيا	أمريكا	آسيا	أوروبا	روسيا	المجموع (أوقية)
أخرى	4 036 340	0	132 014 174	7 671 992	0	143 722 507
رأسيات أرجل	3 682 379	0	568 509 166	1 199 439 281	0	1 771 630 826
مجمدات	454 536 205	378 823	101 807 281	152 754 157	157 741 830	867 218 296
معلبات	3 265 654	0	0	74 113 068	0	77 378 722
جمبري	0	0	0	31 137 936	0	31 137 936
أسماك قاعية	5 171 834	0	346 221	67 191 943	0	72 709 997
دقيق سمك	35 994 419	0	970 188 562	71 526 257	0	1 077 709 238
أسماط طازجة	182 565 735	822 193	4 546 505	60 469 797	0	248 404 230
زيوت أسماك	0	0	1 400 612	135 817 486	0	137 218 098
جراد البحر	687 506	0	12 490 994	58 123 555	0	71 302 055
أسماك سطحية	934 869 550	0	20 965 081	26 415 863	527 760 915	1 510 011 409
مملحة مجففة مدخنة	4 974 315	0	0	886 560	0	5 860 875
المجموع (طن)	**1 629 783 936**	**1 201 016**	**1 812 268 596**	**1 885 547 895**	**685 502 745**	**6 014 304 188**

المصدر : م.ا.ث.د

4. مداخيل قطاع الصيد

عرفت المداخيل الناتجة عن نشاطات الصيد البحري خلال النصف الأول لسنة 2021، تراجعا بنسبة 26% مقارنة بنفس الفترة لسنة 2020. فقد انتقلت من 3,1 إلى 2,3 مليار أوقية جديدة.

ويعود ذلك إلى نقص الصادرات وإلى التراجع الكبير في إنتاج النظام الأجنبي (نقص الجهد، الاحتسابات، الإيتاوة، إلخ...) بدافع الأزمة الاقتصادية العالمية الناتجة عن وباء كوفيد 19. وكذا تمديد توقف الصيد استثنائيا لمدة (3 أشهر).

وقد تراجعت كذلك مداخيل الوزارة والمؤسسات بنسبة (15%) بعد القرار بتمديد فترة توقف الصيد ما بين شهر ابريل ويونيو العائد إلى تناقص مردودية الأخطبوط الملاحظة بداية السنة. (الجدول 9، الشكل 11).

الجدول 9: ملخص مداخيل القطاع من يناير إلى يونيو 2020 و 2021

	يناير - يونيو 2020	يناير - يونيو 2021	التغيرات
النظام الوطني	1 176 926 353	1 005 578 543	-15%
النظام الأجنبي	1 257 899 410	682 777 848	-46%
مداخيل أخرى (جمارك - و.ص.ا.ب)	280 079 271	289 775 345	3%
مجموع حساب الخزينة	2 714 905 034	1 978 131 735	-27%
مقتطعات الوزارة / المؤسسات	388 731 156	331 849 769	-15%
المجموع العام (أوقية جديدة)	**3 103 636 190**	**2 309 981 504**	**-26%**

المصدر: م.ا.ث.د.

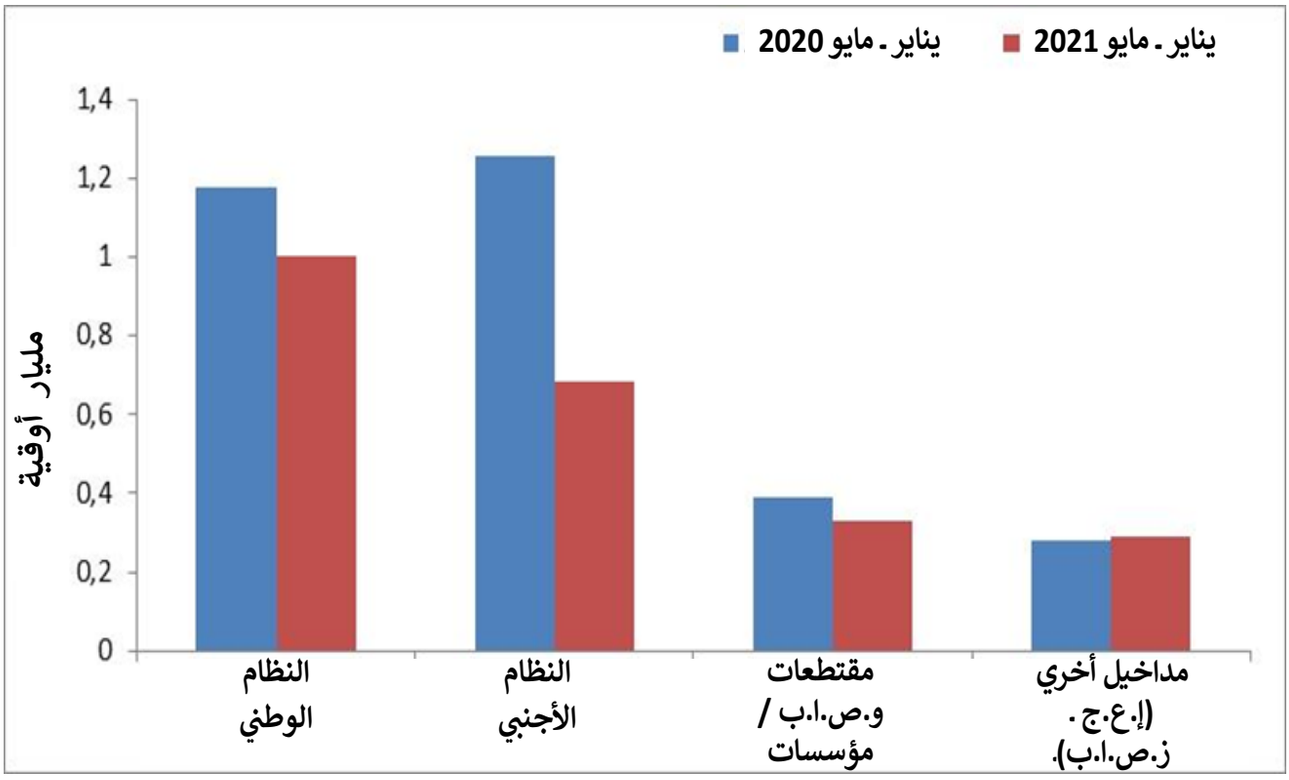

الشكل 11: مقارنة مداخيل القطاع من يناير إلى يونيو 2020 و 2021

5. توزيع الأسماك

لقد تميزت الأشهر الستة الأولى لسنة 2021 بإطلاق العديد من المشاريع من طرف الشركة الوطنية لتوزيع الأسماك. وتهدف هذه المشاريع أساسا إلى تأكيد وتعزيز دور الشركة في مجال الأمن الغذائي وفي ترقية المنتجات السمكية وفي تنمية قطاع الصيد والاقتصاد البحري الموريتاني.-

1.5. توزيع عينة «الشينشار»-

ضمنت الشركة الوطنية لتوزيع الأسماك في الفترة من 01 يناير حتى 31 يونية 2021 بيع أكثـــر من 3254 طن من الشينشار بأسعار في متناول الجميع (5 أوقية جديدة / كلغ)-وقد تم توزيع هذه الكميات على كافة التراب الوطني عن طريق 33 مركز تابعة للشركة تغطي كامل التراب الموريتاني.- ينضاف إلى ذلك 200 طن تم توزيعها مجانا في ابريل 2021 خلال شهر رمضان تصديا لتأثيرات جائحة كوفيد-19، لتصل الكمية الإجمالية الموزعة إلى أكثر من 3454 طن من الشينشار.-

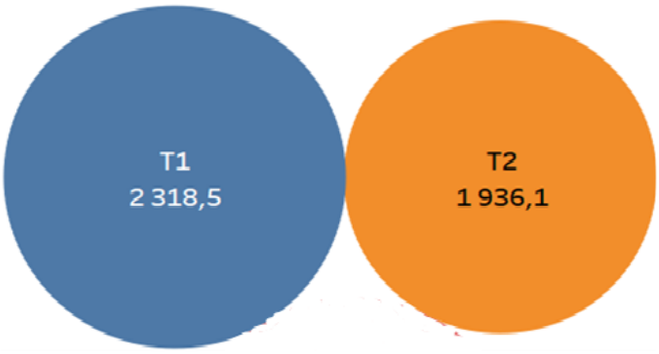

ويتبع توزيع المنتجات السمكية إلى طريقتين:-

الأولى: البيع المباشر، ويتعلق ببيع المنتجات على مستوى نقاط البيع في مراكز الشركة الـ33.-

الثانية: التحويل، ويتعلق بتوزيع مباشر يهدف إلى ملامسة المناطق المعزولة. حيث تقوم المراكز في الداخل بتحويل السمك بوتيرة أسبوعية نحو المناطق غير المغطاة بشبكة نقاط بيع الشركة.-

2.5. توزيع عينة «الشينشار».

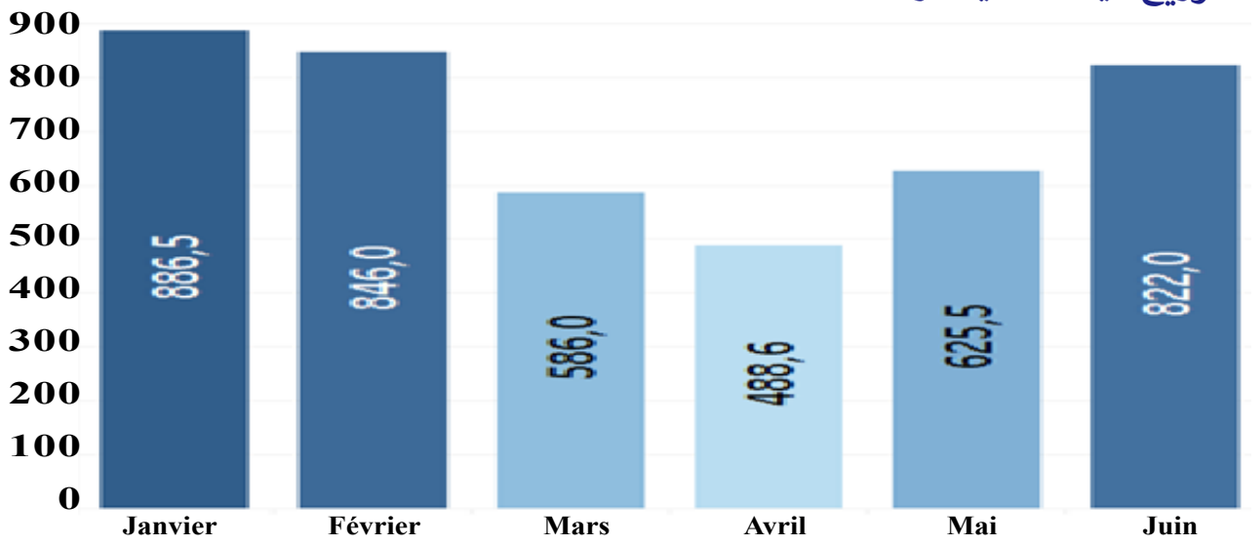

لقد عرفت سنتي 2020 و 2021 تراجعا في نشاطات قطاع الصيد في موريتانيا، بسبب تأثيرات جائحة كوفيد–19 التي طالت مختلف القطاعات وعلى وجه الخصوص قطاع الصيد، ورغم هذه الظروف، تمكنت الشركة من مواصلة نشاطاتها.-

وتمثل محاربة عدم الأمن الغذائي، وتعزيز القدرة الشرائية، وترقية الاستهلاك المحلي للأسماك، إلخ، المهام الأساسية للشركة الوطنية لتوزيع الأسماك، تجعلها تبذل جهدا مضاعفا من أجل توفير المنتجات وتوزيعها سعيا لتنفيذ مهامها وقيادة المشاريع الهيكلية التابعة لها.-

الجدول 10: حجم أسماك الشينشار (طن) الموزعة من طرف الشركة الوطنية لتوزيع الاسماك ما بين فاتح يناير و30 يونيو 2021

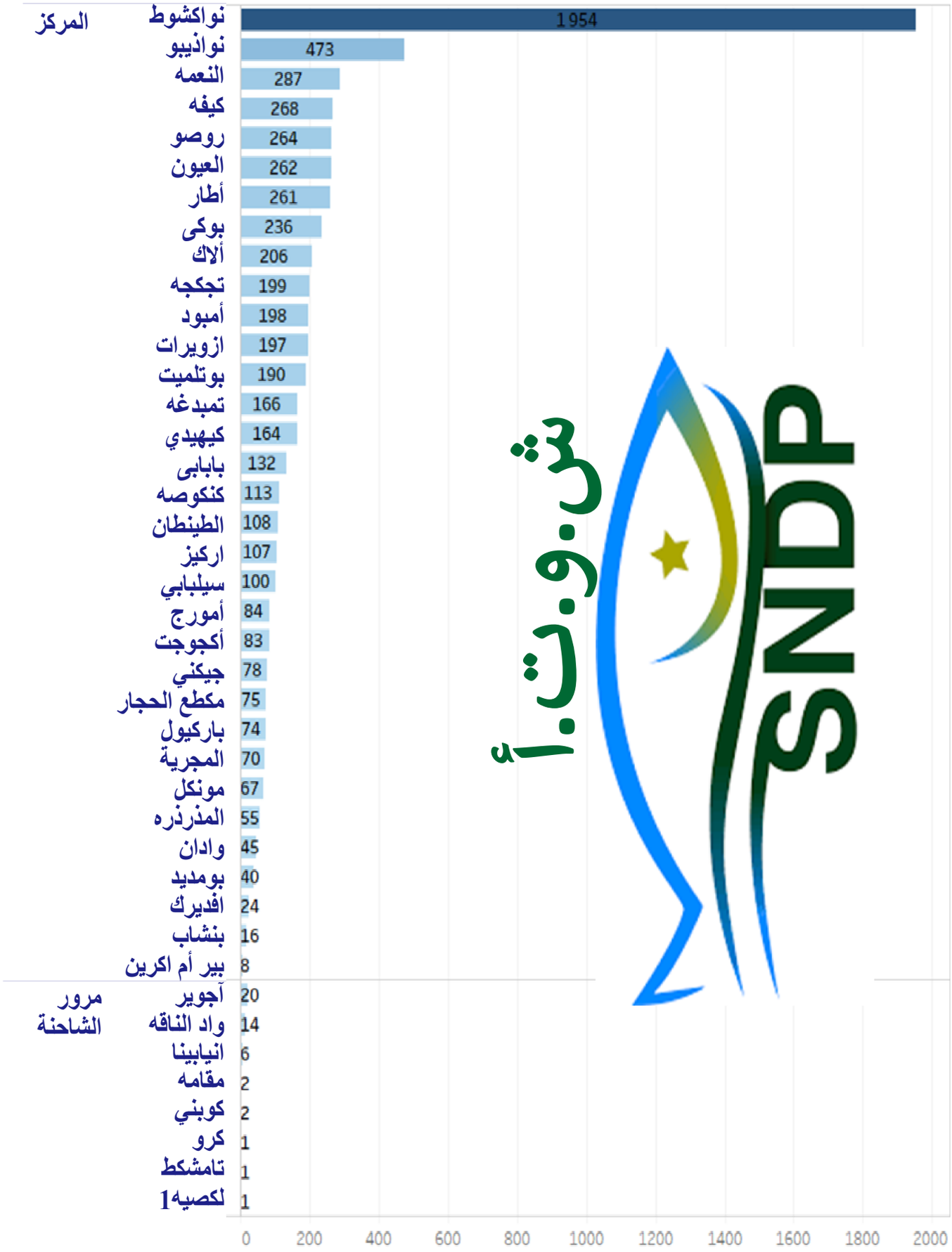

المصدر : ش.و.ت.أ

6. معدل أسعار السمك في نواكشوط

أظهرت الوتيرة العامة للأسعار على مستوى نواكشوط ارتفاعا هاما خلال النصف الأول لسنة 2021. ويتفاوت هذا الارتفاع بين 160% بالنسبة لعيّنات "تيوف" الصغيرة ما بين 105% بالنسبة لـ"دوراد" و21% لكوربين الصغيرة. وقد كان معدل أسعار أهم العينات التجارية 314 أوقية/كلغ بالنسبة لكوربين الكبيرة و15 أوقية/للوحدة بالنبة للساردينل. وتعتبر الكوربين الكبيرة و"توف" عينتين ذات القيمة التجارية المرتفعة على التوالي بقيمة 338 و 314 أوقية جديدة..

كما تعتبر "تيوف" و"دوراد الوردي" و"صول" هي العينات الموجهة للتصدير. وقد زاد سعر عينة البوري الأصفر "أزول" بـ 30 أوقية بالنسبة لنفس الفترة من سنة 2020. كما نلاحظ أخيرا أن البوري الأسود "أبّونه" تبقى العيّنة الوحيدة التي احتفظت بنفس سعرها على مستوى هذا السوق (الجدول 13، الشكل 11 و 12)..

الجدول 11: معدل سعر السمك في نواكشوط (أوقية).

العينة	الوحدة	ابريل - يونيو 2020	ابريل - يونيو 2021	التغير
اتيوف – حجم كبير	كغ	143	338	136%
اتيوف – حجم صغير	كغ	107	276	159%
كوربين – حجم كبير	كغ	259	314	21%
كوربين – حجم صغير	كغ	102	139	37%
دوراد وردي – حجم كبير	كغ	78	160	105%
دوراد وردي – حجم صغير	كغ	58	110	89%
دوراد رمادي – تيلابيا	كغ	21	30	42%
تاسرغال	كغ	95	120	26%
صول	كغ	65	130	100%
البوري الأصفر - أزول	قطعة	20	30	50%
البوري الأسود - أبّونه	قطعة	95	124	31%
صاردينل	قطعة	26	25	4%-
شينشار	كغ	6	15	139%

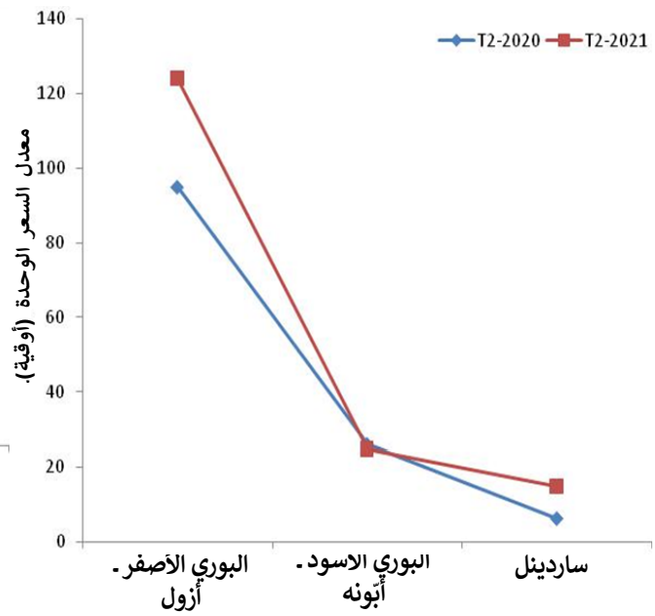

الشكل 13: معدل سعر السمك المُباع بالوحدة في نواكشوط

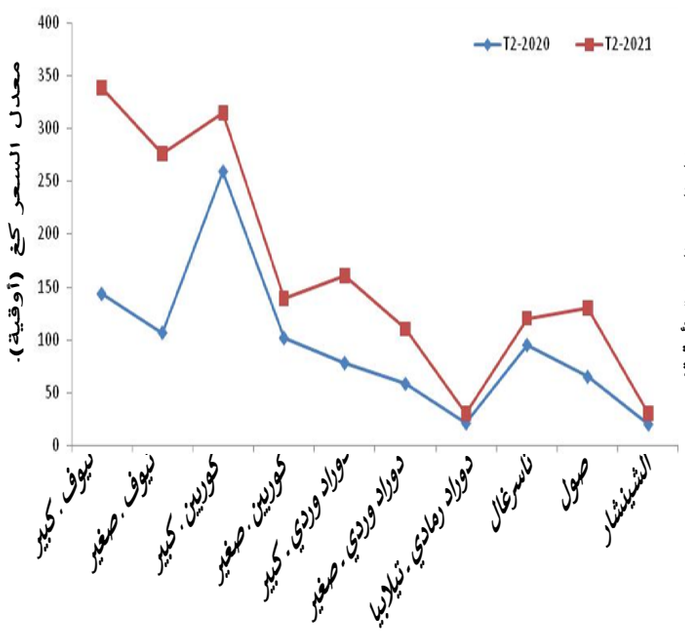

الشكل 12: معدل سعر السمك بنواكشوط

المكتب الوطني للتفتيش الصحي لمنتجات الصيد وزراعة الأسماك

الرقابة الصحية

يعتبر المكتب الوطني للتفتيش الصحي لمنتجات الصيد وزراعة الأسماك أداة فنية لوزارة الصيد والاقتصاد البحري مكلفة بالرقابة الصحية لظروف إنتاج ومعالجة منتجات الصيد، ويتدخل، على هذا الأساس، في كافة مستويات مسار الإنتاج..

ويرتكز هذا المكتب على مقره في نواذيبو وممثليته في نواكشوط. ويتبع له أربع مختبرات تحليل معتمدة كلها، تفع في كل من نواكشوط ونواذيبو..

وقد تم اعتماد مختبرات المكتب وخدماته الخاصة بالتفتيش الصحي على التوالي بـ ISO 17025 - 17020 مما مكنه من تبوئ مكانة لائقة في لائحة أجود مؤسسات شبه المنطقة في مجال التفتيش الصحي لمنتجات الصيد..

إن الهدف النهائي المنشود من سلسلة الإنتاج هو لا شك تسويق المنتجات، غير أن الشرط الأساسي والأولي يبقى السلامة الصحية للمنتج. فيما تعتبر إزالة العقبات الصحية هي التحدي الذي يواجه كل الدول المصدرة لمنتجات الصيد. ومن أجل المحافظة على مكانتها ضمن الأسواق الأساسية، يجب على موريتانيا مواصلة العمل على تعزيز مستوى الالتزام بالنظم الصحية..

وقد أفضت الجهود المبذولة في هذا المجال، منذ إنشاء المكتب، إلى نتائج هامة، تم تأكيدها من طرف لجنة التفتيش الأوربية الأخيرة (أكتوبر 2019)..

ولتعزيز هذه الخطوات الهامة في مجال الرقابة الصحية، يجب أخذ النقاط التالية في الاعتبار:

. تعزيز الجهود المبذولة من طرف القطاع ومكتب التفتيش، للتمكن من تعميم التغطية على طول الساحل وفي المناطق الداخلية في مجال التفتيش الصحي لمنتجات الصيد؛

. تعزيز المكتسبات المعيارية . و 17020 - ISO 17025

. مواصلة متابعة التفتيش الصحي للوسط البحري من أجل الحصول على الاعتماد الصحي لإنتاج وتصدير المحاريات ثنائية الصدف..

ويمكن أن نذكر من بين النشاطات الضرورية لبلوغ هذا الهدف:

. تفتيش وحدات الإنتاج ومنتجات الصيد؛

. الحفاظ على الاعتمادات التي حصل عليها المكتب؛

توسيع الاعتمادات لتشمل نشاطات التفتيش ومعايير التحليل الأساسية؛

. تعزيز قدرات أدوات التحليل الصحي؛

. وضع نقاط تفتيش على مستوى الموانئ الجديدة ونقاط التفريغ؛

. تعزيز الرقابة الصحية عند التفريغ وتوسيعها على كافة المنتجات، وقطاعات ومناطق الساحل؛

. توسيع الرقابة الصحية لمنتجات الصيد داخل البلاد؛

. المتابعة الصحية للوسط البحري ولمناطق إنتاج ثنائيات الصدف..

تثمين المنتجات

من أجل مواكبة المهنيين في مسار تثمين منتجات الصيد، يجب تزويد المكتب الوطني للتفتيش الصحي لمنتجات الصيد وزراعة الأسماك بوحدة نموذجية لتعزيز التكنلوجيا الاختراعية في مجال صناعة عينات جديدة خاصة العينات ذات القيمة التجارية الضعيفة..

وعلى هذا الأساس، يجب تعزيز الجهود المبذولة من طرف بعض المؤسسات لمواكبة الصناعيين ومساندتها عن طريق إنشاء وحدة نموذجية لتثمين منتجات الصيد الموريتانية..

وعليه، يجب العمل على إنجاز هذه النشاطات:

. إعادة تنظيم معايير السوق، وقاعات عرض المنتجات، وورشات السماكة وآليات النقل؛

. وضع هيئة نموذجية لترقية المنتجات الجديدة ؛

. المشاركة في وضع أدوات لتوسيع نطاق الممارسات الصحية الجيدة

. حملات التوعية والتحسيس والنشر لفاعلي القطاع في مجال الممارسات الصحية الجيدة

م.إ.إ.ص

https://www.peches.gov.mr/article422

ب.أ.غ.ا - موريتانيا

البنك الدولي